يقبل الارض التي يعز علي ان اكاتب عزيزها بعزا • ويولمني ما الم بساحته واعترى
من المصاب الذي جرع المصاب • ووصل الانفصال • بعد تحققه بمدى الاوصال وقد كنت
فزعت فيه بآمالي الى الكذب عند سماعه • وخفقت بذلك عن القلب ما حل به من التباعة

• حتى اذا لم يدع لي صدقه املا • شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي •
• ولو كان فيض الدمع يفيح باكيا • لعلمت فيض الدمع كيف يسيل •

فلعمري انه لخطب لسان الحال فيه ابكم • وداهية اذهلت عن التفرقة بين الكيف والكم وفادح
تعجز عن حمله الصم الصلاد • ورزء عم سائر البلاد والعباد • واكتسب القلوب جزعا
كادت ان تمزق به عن ربقة التسليم للقضا • لولا تذكر المصاب بامير المومنين المرتضى
وتلاوة قوله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • وما شاكل ذلك من
المواعظ المستحسنة • والعلم بان من مضى طاهر الاثواب ودرج • فقد رقي في الفردوس
اعلى درج • والتسلي بمن اختاره الله تعالى من بعده • لوارث ايالته ومحل طود الجلالة
الذي لا تزعزعه عواصف الرياح • وبدر السالة الذي عرينه مشتبك الرماح الجامع
المفرد العلم الحائز لفضيلتي السيف والقلم • قدوة ارباب النقض والابرام • فخر الباشوات
الكرام • مولانا حسن باشا محافظ ديار النصر • ادام الله تعالى عزه ونصره • وجعل هذا
الرزء خاتمة ملم بساحته من الاحزان • وافاض عليه من ملابس الصبر • ما زان • ومع
تقلبه في رياض البقا • وملابس العز والارتقا • ثم ان هذا المخلص كما تعهدونه مزمله
الدعا واعتماده في ذلك على ما عند صاحب السعادة من صدق هذا الدعا • بيت

• سلوا عن مودات الرجال قلوبكم • فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا •

وقد وصل ما تفضل به زيادة الانعام في هذا العام • اجرى الله تعالى عليه عوايد فضله • ثم المملوك
يتطفل على فضل صاحب السعادة ويقترح • لو ينبذ التماسه ظهريا ويجيزه بالتماس
تحصيل النسخة من مروج الذهب • فانك اكرم من اعطى الجزيل ووهب • وامل المملوك
ان يجيب سيدنا الى ما التمس فان التاريخ المذكور عز وجوده في هذه الاقطار والحاجة اليه ماسة
وفي مكارم سيدنا ما يغني عن المزيد • والمبالغة والتاكيد والسلام

تهنئة وعزا من تاج المجاميع للقاضي تاج الدين

• اما التهنيات للاكفا • ولمن تدنى من البعدا •

وانا

• وانا هكذا لا يهني عضو • بالمسرات سائر الاعضاء •

فان كاتبتك مهنيا فالتهنية في الحقيقة لنفسي • وان كاتبتك كنت المخاطب
والمخاطب بالتاسي • اذ ما نحن روح تفرقت في اجسام • ونفس تصاعدت من احشام
وبالله ما زال عني مجدك محول اليك ولا تخطاني سرور وفد عليك • فانك العالم
بمحبه والاديب بجلاله • والكفو الذي خطبته عروس الايالة • ولم يك يصلح الا لها ولم تك
تصلح الا له • هذا وانا اهدي درر تحيات نظمت بانامل الاخلاص عقودها • وحبر
تسليمات رقمت بخلاص الاختصاص برودها • مشفوعين بثالث من نوافح ثنا
يتضوع عن نفضه مسك الختام • ويتفتح الفاظه عن معانيه كما يتفتح
عن الزهر الكمام • الى تلك الذات التي هي ثمرة الفواد وقرة العين • اغنى الله بالاجتماع
بها عن السؤال عنها بكيف واين • حضرة مولانا حسن باشا • بلغه الله تعالى من الخيرات
ما شا • وبعد فقد صدر شريف الكتاب • ومنيف الخطاب المستطاب • فاحمد جميل السرة
متعاطفه • وبدر الحبور مترادفه • حيث تضمن استقرار الامر بعد اهله في محله
وميراث الفرع ما كان لاصله • فدقت له في قلوبنا نوبات الهنا • وقمنا لله تعالى بجميل
الشكر على ذلك والثنا • ولولا هذا السرور الحاصل • والحبور المتواصل • لما تثبتت اوتاد
الصبر بعد تزعزعها • ولا التامت الاكباد بعد تصدعها • على فقد الوالد المرحوم المبرور
المنقول الى الحور المقصورات في القصور • المرفوع الى الرفيق الاعلى • والمقبل الى اعلى
احسن الله لنا ولكم فيه العزا • واجزل لنا ولكم الاجر على هذا المصاب في دار الجزا •
وما ذكرتموه من استقرار البلاد والعباد • واضمحلال ما اراده اهل العناد والفساد •
فلا زالت طالع سعادتكم مشرقة • واغصان سيادتكم مورقة • وقد اردنا التوجه في هذا
العام اليكم ولكن منعتنا الموانع التي لا تخفى عليكم • واما الصنو العزيز والكهف
الحريز مولانا فتح الله بيك • فقد ورد الينا متوجها الامام • في ثاني عشر شهر الصيام
وها عاتبت عليكم في عدم التصريح عليه بالكتابة اليه • وقد حاولناه في الوصول اليكم
اشد المحاولة • وحاولناه في ذلك بانواع المحاولة • فابى الا الاعذار ما صفى صرافه
واصر على التوجه الى العراق • ولكنه متوجه صحبته الى المدينة الشريفة • فلعل
تستطيعوا على الاقامة باقطارها المنيفة • فلا تدفعوا نظركم السديد عنه فانه

Copyright © King Saud University